

محاضرة : بتاريخ:22أفريل2020

الاستبيان

تمهيد

يعد الاستبيان من أبرز الأدوات استخداما في البحث العلمي على وجه الخصوص في الأبحاث التربوية والاجتماعية قصد الحصول على معلومات تم استنزافها في البحث العلمي.

يعرف الاستبيان على أنه:قائمة من الأسئلة تعبر عما يرغب الباحث العلمي في معرفته عن طريق عينة الدراسة ،حيث يقوم بعرض قائمة الاستبيان على المفحوصين للإجابة عنها وتوفير المادة العلمية الخام للبحث العلمي،وبعد ذلك يتم تبويبها وتصنيفها ومن ثم استخدام الوسائل الإحصائية لتحليلها بدقة و الوصول إلى النتائج النهائية.

فالاستبيان محتواه يعبر عن المؤشرات التي تسهم في التعرف على أبعاد المشكلة العلمية من خلال عملية استقصاء ميداني على مجموعة من الأفراد.

شروط الاستبيان الجيد

حتى يتم بناء استبيان جيدا مؤديا للغرض الذي يعد من أجله فانه هناك عددا من الشروط التي تؤخذ بعين الاعتبار نجد:

- ✓ أن يبين أهمية المشكلة في الغلاف الخارجي للاستمارة
- ✓ أن تكون تعليمات الغلاف الخارجي للاستمارة حول كيفية الإجابة عن الأسئلة .
- ✓ أن تكون طباعته مقروءة .
- ✓ أن تكون الأسئلة مرتبة ترتيبا سيكولوجيا.
- ✓ أن يكون محضرا بقدر ما تسمح به المشكلة المدروسة.
- ✓ أن تتوفر في الأسئلة شروط منها:
- ✓ أن يكون السؤال واضحا ومفهوما .
- ✓ أن يبحث السؤال في نقطة واحدة ولا يجمع بين نقطتين.
- ✓ أن تكون لغة السؤال في مستوى المستجيب.
- ✓ أن يبتعد السؤال عن العموميات.
- ✓ يجب أن يثير السؤال تأثيرات انفعالية لدى المستجيب حتى لاتدفعه الى معلومات كاذبة.
- ✓ على الباحث أن يحضر كل المعلومات المطلوبة وأن يتصور النتائج الفعلية المتوقع الحصول عليها ونضعها في شكل جداول صماء قبل بدء البحث،وهذا يساعده على وضع خطة التحليل الإحصائي اللازمة.
- ✓ أن يتوفر الصدق في أسئلة الاستبيان ،بمعنى أن تقيس الأسئلة ماوضع لأجله.
- ✓ يجب أن يتحقق الثبات لمجموع الأسئلة أو الفقرات ،بحيث اذا أعيد تطبيقها تعطي نفس النتائج.

أنواع الاستبيان: توجد أنواع مختلفة من الاستبيان :

✓ من حيث طبيعة الأسئلة: ويوجد

استبيان مغلق: حيث يطلب من المستجيب اختيار الإجابة الصحيحة من مجموع البدائل المقترحة.

من مميزات:

يساعد الباحث في الحصول على معلومات و بيانات أكثر مما يساعده على معرفة العوامل والدوافع و الأسباب .
تتميز بسهولة الاجابة عليها.
سهولة تفرغ المعلومات.

من عيوبه

لا يستطيع المستجيب إبداء رأيه في المشكلة المطروحة.

الاستبيان المفتوح: يترك للمفحوص حرية التعبير عن آرائه بالتفصيل مما يساعد الباحث على التعرف الى الأسباب والعوامل التي تؤثر على الآراء والحقائق.

من مميزات

سهل التحضير .

يعطي معلومات أكثر دقة

ملائم للمواضيع المعقدة.

من عيوبه

صعب في تحليل الإجابات و تصنيفها.

الاستبيان المغلق المفتوح: يتكون من أسئلة مغلقة يطلب من المستجيب اختيار الاجابة المناسبة لها و أسئلة أخرى مفتوحة تعطيهم الحرية في الاجابة ويستعمل عندما يكون موضوع البحث صعبا وعلى درجة كبيرة من التعقيد، ما يستدعي الحاجة الى أسئلة واسعة وعميقة

من مميزات

أكثر كفاءة في الحصول على المعلومات.

يعطي للمستجيب فرصة لابداء رأيه

الاستبيان المصور: تقدم فيه أسئلة على شكل رسوم ، صور، بدلا من العبارات المكتوبة ويقدم للأطفال و الأميين وتكون تعليماته شفوية.

خطوات تصميم الاستبيان:

تمر عملية بناء الاستمارة بعدة خطوات هي:

- ✓ **تحديد مشكلة البحث:** حتى تكون هناك علاقة مباشرة بين المشكلة و المعلومات المراد الحصول عليها، فان الاستنتاجات المتوقعة سوف تكون لها علاقة بموضوع البحث.
- ✓ **تحديد المعلومات المطلوبة في البحث:** ويجب أن تكون لها علاقة بموضوع البحث.
- ✓ تحديد الأفراد الذين سوف يطلب منهم تعبئة الاستمارة، ويتوقف ذلك على نوع المعلومات المطلوبة فهي التي تقود الباحث عن تحديد الأفراد الذين لديهم المعلومات .
- ✓ **تقسيم موضوع البحث الى عناصره الرئيسية،** وذلك يساعد الباحث في وضع أسئلة محددة تتناول جميع جوانب المشكلة.
- ✓ **تحديد نوع الاستبيان.**
- ✓ **وضع استمارة أولية للاستبيان.**
- ✓ **اخضاع الاستبيان للقياس (الصدق، الثبات)**

بعد تصميم الاستبيان وصياغته في صورته النهائية يقوم الباحث بتوزيعه على عينة البحث. حيث يتعين عليه اختيار طريقة التوزيع التي تناسبه ويوجد طريقتان للتوزيع الطريقة الاولى: **التوزيع المباشر:** وفيها يقوم الباحث بتسليم الاستمارة لأفراد العينة بنفسه .
مميزاته:

- ارتفاع نسبة من يجيب على الاستبانة.
- قلة احتمال اجابة الاستبانة من غير من يجب عليه أن يجيب عليها.
- امكانية توضيح مايلزم توضيحه للمجيب.

عيوبه

- ارتفاع النفقات المادية التي تنتج عن تنقل الباحث بين مواقع متفرقة .
- الطريقة الثانية: **التوزيع غير المباشر:** حيث يقوم الباحث بإرسال الاستبانة للمجيب عبر البريد الالكتروني مثلا.

مميزاتها

- قلة تكاليفها المادية
- عدم تأثر المجيب بالباحث

عيوبها:

- عدم ضمان إعادة الاستبانة للباحث مما يضطره الى استخدام طرق متعددة تساهم في اقناع المجيب بإرجاعها إليه، وبالتالي ترتفع نسبة التكاليف والمتعلقة منها بالوقت.

المراجع المعتمدة:

- سامي محمد ملحم: مناهج البحث في التربية و علم النفس، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2002.
- صالح بن أحمد العساف: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط1، مكتبة العكيان، الرياض، 1995.



أ/دزاير هريو محاضرات مقياس المنهجية - سنة ثانية - علم النفس – السنة الجامعية 2019-2020